على وصف لايق ح بالمحل وهو اولى لان زيادتها عوضا
عن محذوف ثابتة في كلامهم قاله ابن مالك في شرح
التسهيل والضرب الثاني حرفية واوجهها خمسة
الاول نافية فتعمل عند دخولها على الجملة الحرفية فالاسمية
عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر في لغة الحجازيين
نحو قوله تع ما هذا بشرا ما هن امهاتهم والثاني مصدرية
غير ظرفية نحو قوله تع بما نسوا يوم الحساب فتسبك
مع صلتها بمصدر اي بنسيانهم اياه اي يوم الحساب
والثالث مصدرية ظرفية زمانية نحو قوله تع ما دمت
حيا فتنوب عن المدة وتؤول بمصدر اي مدة دوامي
حيا ولا تقع ظرفية غير مصدرية فاما قوله تع
كلما اضاء لهم مشوا فيه فالزمان المقدر هنا مجرور
اي كل وقت والجار والمجرور ليس ظرفا اصطلاحا و
الرابع كافة عن العمل وهي في ذلك على اقسام
الاول كافة عن عمل الرفع في الفاعل كقوله وهو
المرار بن منقذ امرأة صددت فاطولت الصدود
وقلما وصال على طول الصدود يدوم فقل فعل

ماض

ماض يقبل لتاء بين وما كافة له عن طلب الفاعل واما وصال
فهو فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور
وهو يدوم والتقدير قلما يدوم وصال يدوم على حد ان
امرؤ هلك ولا يكون وصال مبتداء وخبره يدوم وعلى
طول متعلق بيدوم لان الفعل المكفوف عن طلب
الفاعل لا يدخل على الجملة الفعلية لانه اجري مجرى حرف
النفي فقولك قلما يقول زيد معناه ما يقول قاله ابن مالك
في شرح التسهيل فان قلت اين فاعل قلما قلت لا فاعل له
فان قلت الفعل لا بد له من فاعل قلت اقول بموجبه
ولكن في غير الفعل المكفوف فان قلت هل لذلك
نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله اتاك اتاك اللاحقون
فاللاحقون فاعل الاول ولا فاعل للثاني قاله المص رح
في التوضيح ولم يكف ما من الافعال عن عمل الرفع
الا ثلثة قل وطال وكثر ولا تدخل هذه الافعال المكفوفة
بما الا على فعلية صرح بفعلها فالاول نحو قلما يبرح
اللبيب والثاني يا ابن الزبير طالما عصيتك و
الثالث كثرما فعلت كذا فاما فعلت كذا اما قلما

Copyright © King Saud University